الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4848 | الأربعاء | غرة شوال 1445 هـ | 10 أبريل 2024 م | السنة السابعة عشرة

واشنطن تعلن تدمير أنظمة للدفاع الجوي والمسيرات تابعة للحوثي

«وكـــالات» : وسـط اسـتـمـرار الـتـوتـرات في البحر الأحـمـر منذ تفجر الحـرب في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر الفائت، إثر الهجمات الحوثية على سفن الشحن، أعلن الجيش الأميركي، الاثنين، أنه دمر أنظمة دفاع جوي وأنظمة للطائرات المسيرة تابعة للحوثيين في منطقة البحر الأحمر، من دون تسجيل وقوع إصابات أو أضرار للسفن التجارية والأميركية وسفن التحالف.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية في بيان، صباح أمـس الـثـلاثـاء، تـدمـير نـظـام دفـاع جـوي مـزود بـصـاروخـيـن جـاهـزيـن لـلإطـلاق ومـحـطـة تحكم أرضية في مناطق سيطرة الحوثيين باليمن.

وأضـافـت في بـيـان عبر منصة «إكس» أنها دمرت طـائـرة مـسـيـرة أطلقها الحوثيون من اليمن فوق البحر الأحمر. وقالت إنه لم يتم تسجيل أي إصابات أو أضرار في السفن الأميركية أو سفن التحالف أو السفن التجارية.

وأضـافـت أن هـذا كـان خامس إطلاق لصاروخ تم رصده ضد سفن التحالف تلك، وكذلك سفينة M/V Hope Island، مضيفة أن القيادة المركزية تركز على حماية حرية الملاحة وجـعـل الـمـيـاه الـدولـيـة أكثر أمانًا لسفن التحالف والسفن التجارية.

يذكر أنه منذ 19 نوفمبر الماضي، استهدف الحوثيون نحو 73 سفينة في البحر الأحـمـر وبـحـر الـعـرب بالمسيّرات والصواريخ (حسب أرقامهم)، زاعمين أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانيها، وذلك دعماً لقطاع غزة الذي يشهد حرباً إسرائيلية عنيفة منذ 7 أكتوبر.

فيما أجبرت تلك الهجمات الشركات على التحول إلى مسار أطـول وأعلى تكلفة حول إفريقيا.

كـمـا أدت إلـــى غـرق سفينة شحن تحمل اسم «روبـيـمـار» كانت محملة بمـواد خـطـرة. وأسـفـرت إحـدى الـهـجـمـات أيـضـاً عن مقتل 3 بـحـارة جراء قصف صاروخي لسفينة تـرو كـونـفـيـدنـس، التي كانت ترفع علم بربادوس وتديرها اليونان.

إلـى ذلـك، أذكـت هـذه الاعتداءات المخاوف من أن تؤدي الحرب بين إسرائيل وحـمـاس إلـى زعـزعـة اسـتـقـرار منطقة الشرق الأوسط.

في حين وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا عدة ضربات جوية مشتركة على مواقع للحوثيين، بهدف تعطيل وإضعاف قدراتهم على تعريض حرية الملاحة للـخـطـر وتـهـديـد حـركـة التجارة العالمية.

من عمليات القصف الأمريكي البريطاني لأهداف حوثية باليمن

فصائل عراقية مسلحة: قصفنا أهدافاً حيوية في إسرائيل

عناصر من حركة النجباء المنضوية ضمن الحشد الشعبي

«وكالات» : وسـط تحذيرات من توسـع الصـراع في المنطقة جـراء الحرب الإسـرائيلية على قطاع غزة المسـتمرة منذ أكتوبـر الفائت، أعلنـت فصائـل عراقيـة مسـلحة، فجـر الثلاثـاء، أنها قصفـت عدة أهداف في إسرائيل خلال الساعات الاثنتين والسـبعين الماضيـة، منهـا أهـداف حيوية وميناء نفطي.

وقالت تلك الفصائل، التي تعرف نفسـها باسـم «المقاومـة الإسـلامية فـي العراق»، في بيانـين منفصلـين، إنهـا قصفـت هدفاً حيوياً في عسقلان جنوب إسرائيل، وميناء عسـقلان النفطـي، فضلاً عن هـدف حيوي آخر لـم تحـدده، وفق وكالـة أنبـاء العالم العربي.

كما أضافـت أنهـا قصفـت أيضـاً قاعـدة حاتسـريم الجوية في بئر السبع، رداً على الضربات الإسرائيلية في غزة.

أتى ذلـك بعد أن أعلنت الفصائل نفسـها، السـبت، أنهـا هاجمـت بطائـرات مسـيرة مصافـي نفط فـي حيفا بإسـرائيل رداً على الضربات الإسرائيلية في غزة.

يذكـر أن هـذه الفصائل المدعومـة إيرانياً كانت اسـتهدفت سـابقاً موانـي إسـرائيلية على البحرين الأحمر والمتوسط، بالإضافة إلى عدة قواعد أميركية في العراق وسوريا منـذ بدء الحـرب في غـزة يوم السـابع من أكتوبر الماضي.

إذ تعرضت القواعد العسكرية التي تضم قوات أميركية، سـواء في العراق أو سوريا إلـى أكثر من 100 هجوم مـن قبل الفصائل المسلحة منذ 17 أكتوبر الفائت.

وعلـى الرغـم من أن واشـنطن لـم تربط رسمياً في وقت سابق بين تلك الهجمات في البلديـن وحرب غزة، فإن هـذه المجموعات المسـلحة أكدت أكثـر من مرة أنهـا تأتي رداً على الحصار الإسرائيلي والحرب على غزة والموقف الأميركي الداعم بقوة لتل أبيب.

لبنان: توتر بعد خطف وقتل مسؤول في «حزب القوات»

عناصر من الجيش اللبناني

«وكالات» : قتـل خاطفـون سـوريون مسـؤولاً محلياً في حزب لبناني مناهض لحزب الله النافذ المدعوم من إيران، وفق ما أفاد الجيش اللبناني الإثنين، في قضية أثارت توتراً في البلاد.

وكان باسـكال سـليمان منسـقا محلياً في منطقة جبيل (شـمال شـرق بيروت) لحـزب القـوات اللبنانيـة المسـيحي، المناهـض حزب الله الذي يتبادل القصف مـع إسـرائيل علـى الحـدود اللبنانيـة الجنوبية «إسـناداً» لحركة حماس، منذ اندلاع حربها مع الدولة العبرية في غزة قبل أكثر من ستة أشهر.

وأثار خطف سـليمان غضباً في منطقة جبيل التي يتحدر منها.

وعمد مئات من أنصار القوات اللبنانية الى قطع طرق احتجاجاً، بحسـب ما افاد مصور وكالة فرانس برس.

وقال الجيش اللبناني مساء الإثنين على منصة إكس «متابعة لموضوع المخطوف باسـكال سـليمان، تمكنـت مديريـة المخابرات في الجيش مـن توقيف معظم أعضـاء العصابة السـوريين المشـاركين في عملية الخطف. وتبين خلال التحقيق معهـم أن المخطـوف قتل مـن قبلهم أثناء محاولتهـم سـرقة سـيارته فـي منطقـة جبيل، وأنهم نقلوا جثته إلى سوريا».

واوضحـت قيادة الجيش أنها «تنسـق مع السلطات السورية لتسليم الجثة».

وفي وقـت سـابق الإثنين، نفـى الأمين العـام لحـزب اللـه حسـن نصرالـلـه في خطـاب متلفـز ضلـوع حزبه فـي عملية الخطف، معتبراً أن مـن يوجهون الاتهام الى التنظيم الشيعي إنما يثيرون نعرات طائفية.

ونـدد رئيس حكومـة تصريف الأعمال نجيـب ميقاتي في بيـان أصـدره مكتبه بالجريمـة، مشـدداً علـى «اسـتمرار التحقيقـات لكشـف الملابسـات الكاملـة وراء عمليـة الخطـف والمتورطـين فيهـا وفـي اغتيـال المخطـوف وتقديمهـم الى العدالة».

واضـاف ميقاتـي «فـي هـذه الظروف العصيبـة، ندعـو الجميـع إلـى ضبـط النفس والتحلي بالحكمة وعدم الانجرار وراء الشائعات والانفعالات».

القضاء يرفض تأجيل محاكمة ترامب في قضية جنائية

«وكـــالات» : رفضـت محكمة استئناف، التأجيل الـــذي طلـبـه الـرئـيـس الأمريكي السابق دونالد تـرامـب فـي المحـاكـمـة الجـنـائـيـة ضـده، فيما يتعلق بدفع أموال سرية مزعومة لممثلة إباحية، وفـقـاً لـتـقـاريـر إعلامية أمريكية.

ورفـضـت الـقـاضـيـة ليزبيث جونزاليس الطلب في وقت متأخر من بعد ظهر الإثنين، بعد الاستماع إلى حجج محامي ترامب والادعـاء، حسبما ذكرت وسائل الإعلام.

والمحاكمة الجنائية ضد تـرامـب هـي الأولـى ضد رئيس أمريكي سابق، ومن المقرر أن تبدأ الإثنين المقبل فـي نـيـويـورك باختيار هيئة المحلفين.

ووفقاً لتقارير إعلامية، يـحـاول مـحـامـو تـرامـب أيضاً تأخير بدء المحاكمة بطلبات أخـرى، بـمـا في ذلك دعوى قضائية ضد القاضي المسؤول، خوان مـيـرشـان، أمـام محكمة الاستئناف.

ويـقـال أيـضـاً إنـهـم يـكـافـحـون ضـد الـقـيـود التي فرضها القاضي على تصريحات ترامب العلنية حـول الشهود والمحلفين وموظفي القضاء.

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

وتتعلق التهم الجنائية الموجهة إلـى تـرامـب في نيويورك، بنحو 130 ألف دولار دفعها محامي ترامب مـايـكـل كـوهـيـن للممثلة الإباحية ستورمي دانيلز في عام 2016، قبل وقت قصير من انتخابه رئيساً. ،نـفـى تـرامـب اتهامات المملثة دانـيـلـز بـوجـود علاقة لكنه لم ينكر دفع المـال. واتـفـاقـيـات عـدم الإفشاء بين طرفين ليست غير قانونية.

ويـــواجـــه تـــرامـــب اتهامات جنائية بتزوير سـجـلات تجـاريـة في محاولة مزعومة لإخفاء المدفوعات. وقد دفع بأنه غير مذنب.

مناورات حربية تايوانية لمحاكاة سيناريو هجوم صيني

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الـثـلاثـاء، إن تـايـوان سـتـجـري الـمـنـاورات الحربية السنوية هذا العام، بمناطق في البحر لمحـاكـاة كسـر حصـار وسـيـنـاريـو، يفترض أن الصين حولت فجأة تدريباً دورياً إلى هجوم فعلي.

وتجـري الصـين، التي تعتبر تايوان التي تتمتع بحكم ديمقراطي جزءاً من أراضيها، مناورات دوريـة حـول الجـزيـرة منذ 4 سنوات للضغط على تايبه لقبول مطالب بكـين بـالـسـيـادة عليها رغم اعتراضات تايوان القوية.

وذكـرت الـــوزارة أن تـايـوان تبدأ تدريباتها السنوية الرئيسية (هان كـوانـغ) هـذا الـشـهـر، بأنشطة تحضيرية جرى تمديدها من الخمسة أيام المعتادة إلـى 8 أيـام في ضوء عدد السيناريوهات التي تشملها على أن تليها تدريبات قتالية فعلية في يوليو المقبل.

وصـرح تـونـغ تشيه شـيـنـغ رئـيـس إدارة الـتـخـطـيـط الـقـتـالـي المشـترك بـالـوزارة في إفـادة صـحـفـيـة، بـأن التدريبات ستكون على كـيـفـيـة الـرد الـسـريـع على إحـدى التدريبات الصينية التـي تتحول فجأة إلـى هـجـوم، وهو أمر بدأ خبراء التخطيط الـعـسـكـري يـشـعـرون بالقلق إزائه بالنظر إلى دوريتها.

وأضـــاف تـونـغ أن التركيز سينصب أيضا على كيفية قيام الأفرع المختلفة للقوات المسلحة بتنسيق الرد فيما بينها عـلـى حـصـار صـيـنـي، وأجـرت الـصـين خـلال جولة كبرى من المناورات الحربية حول تايوان في أبريل من العام الماضي ضربات دقيقة وحاصرت الجزيرة.

وتتطلع تـايـوان منذ الغزو الروسي لأوكرانيا قبل عامين إلى استخلاص الـــدروس المـسـتـفـادة ودمجها في تدريباتها الخاصة، لا سيما كيفية تمكن القوات الأوكرانية الأصـغـر حجما من صد الجيش الروسي الأكبر.

وقال تونغ إن «تدريبات هـذا الـعـام ستشمل هذا الأمر مرة أخرى بالإضافة إلـى الـدروس المستفادة من حرب غزة».

دبلوماسية أمريكية تلتقي منشقين عن كوريا الشمالية

المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد

«وكالات» : ذكر مكتب المندوبة الأمريكية لـدى الأمم المتحدة، الإثنين، أنها ستتوجه إلى الحدود شديدة التحصين بين الكوريتين وستلتقي بمنشقين كوريين شماليين في كوريا الجنوبية، في ظل تعثر جهود الأمم المتحدة لضمان تنفيذ العقوبات على كوريا الشمالية.

وتـأتي رحلة السفيرة ليندا تـومـاس غرينفيلد، المقررة في الفترة من 14 إلى 20 أبريل الجاري، بعدما عرقلت روسيا التجديد السنوي للجنة الخبراء متعددة الجنسيات التي عملت على مدى الأعوام الـ15 الماضية على تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة، التي تهدف إلى كبح البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية.

وانـتـقـدت واشنطن وسيؤول وطوكيو حق النقض الذي استخدمته موسكو، وكذلك امتناع الصين عن التصويت، وقال الخبراء إن الموقف من شأنه أن يقوض إنفاذ العقوبات. وشبّه مبعوث كوري جنوبي الأمر بأنه «تدمير كاميرا المراقبة لتجنب القبض على أحد متلبساً».

وقال نيت إيفانز المتحدث باسم بعثة الـولايـات المتحدة لدى الأمم المتحدة إن «رحلة توماس غرينفيلد، التي تتضمن زيارة لليابان، تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي والثلاثي بشأن العقوبات وما بعدها.

وكـوريـا الجنوبية واليـابـان عضوتان حالياً في مجلس الأمن.

وأضـاف إيفانز في بـيـان، في إشارة إلى كوريا الشمالية باسمها الرسمي «في البلدين، ستناقش الـسـفـيـرة تـومـاس غرينفيلد الخـطـوات الـتـالـيـة لـضـمـان استمرار الإبلاغ المستقل والدقيق عن الانتشار المستمر للأسلحة في جمهورية كـوريـا الشعبية الـديـمـقـراطـيـة وكـذلـك أنشطة التهرب من العقوبات».

وتابع «في كوريا الجنوبية، ستسافر توماس غرينفيلد إلى المنطقة منزوعة السلاح شديدة التحصين بين الكوريتين، وتلتقي بـشـبـاب مـنـشـقـين مـن كـوريـا الشمالية».